

للأماكن والأزمنة رائحة مميزة يتعرف عليها من عاش فترة معينة في مكان محدد، ما يثير في النفس حنيناً للماضي وأيامه الجميلة. في الأسواق القديمة بمختلف إمارات دولة الإمارات، وقد شكلت هذه الأسواق جزءاً كبيراً من ذاكرة أولئك الذين عاشوا تلك الفترة في الإمارات، عند التجول في تلك الأسواق القديمة، وسماع همسات الماضي في كل زاوية. وفي الوقت نفسه كانت تشكل مكاناً للقاءات الاجتماعية. كانت الأسواق في مختلف مناطق الإمارات تتكون من مبانٍ حجرية، وتجربة عبق الماضي الذي لا يزال حاضراً في أذهان من عاشوها.